Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أي تزييف للعصرية يسمح بمثل هذا الإهدار لقيمة التخصص والمسخ لمفهوم الحرية والتقدم ؟

وهل تراانا نحقق عصريتنا ونأمن على مسيرتنا مع رواد الفضاء وغزاة القمر . إذا نحن تحررنا من منطق زمن مضى لم يكن يسمح لأي مسلم « أن يفتي » ومالك في المدينة ، ونادينا بسقوط هذا الجمود والاحتكار ، فأبحنا لمن شاء من العالمين الذين نزل لهم القرآن ، أن يفتح في إحدى المجلات العصرية داراً للإفتاء في الحلال والحرام ، تغني الناس عن استفتاء فقهاء الإسلام ، والاتجاه إلى دور الإفتاء الرسمية في الدول الإسلامية ؟!

باسم العلم أعلن رفضه لمن يتصدون للفتيا بغير علم ولا مؤهل ويخوضون في تفسير القرآن بعلوم عصرنا ، وليسوا من دارسيها ، ولا أقول من علمائها .

فإن قيل إن المفسر العصري يتحدث في هذه العلوم بمعارفه العامة ، قلنا إن أي طالب بالمدرسة الثانوية ، له مثل هذا الإلمام العام بعلوم العصر . ولا يعوز فقهاء العربية والقرآن ، هذا القدرُ من المعارف المتاحة لعامة المثقفين ، وليسوا مع ذلك بحيث يكتبون في التشريح مثلاً بمعارفهم العامة ، وبدعوى عمومية الجسم البشري الذي هو للناس جميعاً على سواء !

ولا أتردد في الجهر بأنه لا حرمة فينا لمن لا يحترم العلم ، بل تسقط كل حرمة له بمجرد خوضه فيما لا يعلم ، وجرأته على أن يقول : (أدري) فيما لا يدري !

قد أفهم أن يتكلم طبيب فيما يفهمه من آيات قرآنية يمكن أن